Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢٠ ـ الورد

عرف الإنسان الورد واستخدمه وأحبه منذ زمن بعيد، ولقبه الأغريق منذ أكثر من ٢٦٠٠ سنة بملك الزهور. وكان قدماء الرومان يزينون المواكب الرسمية بالورد، وعنهم ورثنا فكرة مواكب الورود والأزهار. وقال المؤرخ (مارسيال): أهدى المصريون كميات كبيرة من الورود إلى الإمبراطور (ميسيانوس) يوم الاحتفال بعيده، وقد عاش هذا الإمبراطور الروماني في أواخر القرن الأول الميلادى. وعندما ارتفع في سماء مصر نجم الملكة الفاتنة «كليوباترا» ارتفع معها نجم الوردة، فقد كانت زهرتها المفضلة، فمُلئت بها الحدائق، وزُينت بها القصور. وعندما جاء إلى الإسكندرية «أنطونيوس» بوصفه ضابطًا تحت إمرة «يوليوس قيصر» أُهديت إليه باقة من الورد وهو نازل من سفينته.

والورد في الحقيقة جنس لما يقع تحته من أنواع، والورد نَوَرْ كل شجرة وزهر كل نبته. وللورد عدة ألوان تشمل البنفسجي والأحمر والأصفر والأبيض. ولم ينجح مزارعو الورد حتى الآن في إنتاج ورد أزرق اللون.

والطريف أن أنواع بعض الورد مثل ورد الشاى تعطى رائحة الشاى، وبعضها له رائحة الفاكهة، وبعضها الآخر له رائحة الورد العطرة[1].

ويعود أصل الورد إلى المناطق الواقعة في شمال الكرة الأرضية فقط، إلا أنه يُزرع اليوم في مختلف بقاع الدنيا، ولكنه ينمو جيدا في الظروف المناخية المعتدلة. ويتكاثر الورد بالعُقل، وتناسب زراعته التربة الطينية الصفراء، ويجب خلط التربة بكمية مناسبة من الأسمدة العضوية:

وبجانب أهمية الورد في تزيين الحدائق والمنازل، فإنه يُستخرج منه شراب الورد، ومربى الورد، كما يُستخرج منه بالتقطير ماء الورد وعطر الورد.

---

(١) الموسوعة العربية العالمية، المجلد السابع والعشرون.